

تفسير البيضاوي

23 - { ذلك الذي يبشر ا } عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات { ذلك الثواب الذي يبشرهم ا } به فحذف الجار ثم العائد أو ذلك التبشير الذي يبشره ا } عباده وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و حمزة و الكسائي يبشر من بشره وقرئ يبشر من أبشره { قل لا أسألكم عليه { على ما أتعاطاه من التبليغ والبشارة { أجرا { نفعا منكم { إلا المودة في القربى { أي تودوا قرابتي وقيل الاستثناء منقطع والمعنى : لا أسألكم أجرا قط ولكني أسألكم المودة و { في القربى { حال منها أي { إلا المودة { ثابتة في ذوي { القربى { متمكنة في أهلها أو في حق القرابة ومن أجلها كما جاء في الحديث [الحب في ا والبغض في ا] روي : [أنها لما نزلت قيل يا رسول ا من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم علينا قال : علي وفاطمة وابناهما] وقيل { القربى { التقرب إلى ا أي إلا تودوا ا ورسوله في تقريبكم إليه بالطاعة والعمل الصالح وقرئ إلا مودة في القربى { ومن يقترب حسنة { ومن يكتب طاعة سيما حب آل رسول ا A وقيل نزلت في أبي بكر الصديق رضي ا تعالى عنه ومودته لهم { نزل له فيها حسنا { في الحسنة بمضاعفة الثواب وقرئ يزد أي يزد ا وحسنى { إن ا غفور { لمن أذن { شكور { لمن أطاع بتوفية الثواب والتفضل عليه بالزيادة